

ما صحة رواية (ان الله عز وجل قال لآدم : نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر) ؟

السؤال :

(ان الله عز وجل قال لآدم : نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر . فرفع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد نبي الرحمة علي مقيم الحجة . ومن عرف حق علي زكا وطاب . ومن أنكر حقه لعن وخاب . أقسمت بعزتي أدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني . وأقسمت بعزتي أدخل النار من عصاه وإن أطاعني) . هل هي صحيحة؟ .. هل الله ممكن يدخل الشخص الجنة ان اطاع علي وان عصا الله؟ .. اليس وجودنا في هذه الحياه هو لطاعة وعبادة الله عز وجل؟ اذا لمذا يدخل الجنة فقط لطاعته الامام علي(ع) بدون عبادة الله عز وجل؟

الجواب :

جملة «ان عصاني» اشارة الى الحديث الشريف القائل: «حبّ علي حسنة لا تضرّ معها سيئة» فكلّما يكون تفسير هذا الحديث الشريف يكون تفسير الحديث المذكور في السؤال ايضاً: و بعبارة اخرى: ولاية الامام امير المؤمنين عليه السلام بحر من الحسنات واطار جامع للطاعات بحيث تفنى كل سيئة فيها كما تفنى القطرة في البحر، وتذوب كل معصية في هذا الاطار كما تذوب الشوائب في اطار بوقعة صهر الذهب وهو امر واضح.